

مشروع طباعة الكتب السلفية ٧٤

# دِينُ الْإِسْلَامِ

سُؤَالٌ وَجَوَابٌ

قَدَّمَ لَهُ وَأَوْصَى بِتَرْجُمَتِهِ سَهَابَةُ الشَّيْخِ /

**عبدالعزیز بن عبداللہ آل الشیخ**

المفتي العام للمملكة ورئيس هيئة كبار العلماء

وَقَرَأَهُ وَقَدَّمَ لَهُ مَعَالِي الشَّيْخِ الْعَلَامَةِ /

**صالح بن فوزان الفوزان**

عُضُو هَيْئَةِ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ

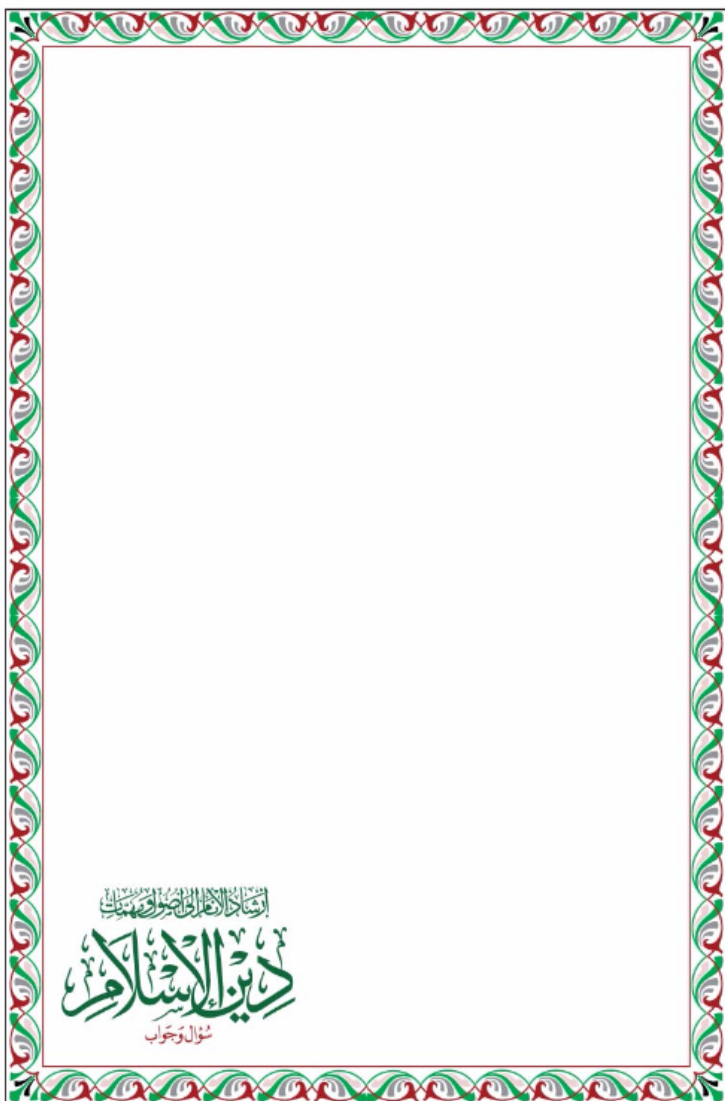


إِعْدَادُ

**د. عمر بن عبدالرحمن بن محمد العمر**

عُضُو هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ بِالمُعْهَدِ الْعَالِي لِلْقَضَاءِ

طبع على نفقة وقفية الصحابة  
لمبرة التواصل الخيرية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# سَائِلُ السَّائِلِينَ

سؤال وجواب





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية  
الرئاسة العامة للإفتاء والبحوث والدراسات والبحوث  
بمكتبه الرئيسي العام

الرقم:

التاريخ: ١٤٢٧/٣/٢٤

للسنوعات:

١٠٢

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه  
أجمعين، أما بعد:  
فإني قد اطّعت على كتاب (إرشاد الأنام إلى أصول مهمات دين الإسلام) الذي  
أعدّه الدكتور عمر بن عبد الرحمن العمر، وهو على صغر حجمه قد احتوى المسائل  
المهمة في أبواب التوحيد وعبادة أهل السنة والجماعة، مع ذكر أحكام الوضوء،  
والصلاة، والزكاة، والصوم، والحج باختصار.  
وقد أقيته كتاباً مفيداً في مادته التي نُثقت صياغتها على شكل سؤاَل وجواب  
بعبارة سهلة لتيسر قراءتها وفهمها للقارئ.  
وحرصت أن يترجم الكتاب إلى اللغات الأخرى ليستفيد منه كذلك غير الناطقين  
باللغة العربية.  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

المفتي العام للمملكة العربية السعودية  
رئيس هيئة كبار العلماء الرئيس العام للبحوث العلمية والإفتاء

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ





تَقْدِيمُ سِمَاخَةِ الْمُفْتِيِّ الْعَامِ لِلْمَمْلَكَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإني قد اطلعتُ على كتاب (إرشاد الأنام إلى أصول ومهمات دين الإسلام) الذي أعده الدكتور عمر بن عبد الرحمن العمر، وهو على صغر حجمه قد احتوى المسائل المهمة في أبواب التوحيد وعقيدة أهل السنة والجماعة، مع ذكر أحكام الوضوء، والصلاة، والزكاة، والصوم، والحج باختصار.

وقد ألفتُهُ كتاباً مفيداً في مادته التي تَمَّتْ صياغتها على شكل سؤال وجواب بعبارة سهلة ليسهل قراءتها وفهمها للقارئ، ويحسُنُ أن يُترجمَ الكتابُ إلى اللغات الأخرى ليستفيد منه كذلك غير الناطقين باللغة العربية.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

المفتي العام للمملكة العربية السعودية

رئيس هيئة كبار العلماء الرئيس العام للبحوث العلمية والإفتاء

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين : إذ طُلبت في رسالة الاستيعاب بحمد رب العالمين والثناء لهم :  
أرسلنا ذلك باسم الرخص والصفات فيه المصنوع فوجدتها مفيدة وجيدة  
مع إعصارها فخيرها لهم خيرا ونفع بها . وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه

كتبه

صالح بن فوزان الفوزان  
عضو هيئة كبار العلماء

٢٠١٤/١٢/١٠ هـ

## تَقْدِيمُ مَعَالِي الشَّيْخِ الْعَلَامَةِ د. صَالِحِ بْنِ فَوْزَانَ الْفَوْزَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وبعد، اطلعت على رسالة للشيخ: عمر بن عبد الرحمن العمر بعنوان: إرشاد الأنام إلى أصول ومهمات دين الإسلام، فوجدتها مفيدةً وجيدةً مع اختصارها فجزاه الله خيرًا ونفع بها، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه.

كتبه

صالح بن فوزان الفوزان

عضو هيئة كبار العلماء

في ١٠ / ٢ / ١٤٣٧ هـ



مُقَدِّمَةُ الْمُؤَلِّفِ

الحمد لله الذي هدانا للتوحيد والسنة، والصلاة والسلام على نبي الهدى والرحمة، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أما بعد، فإن تعلم التوحيد وأصول الدين من أهم المهمات وأوجب الواجبات، حتى تكون العقيدة عقيدةً صحيحةً، والعبادة عبادةً مشروعةً خالصةً لوجه الله تعالى، موافقةً لشرع رسوله ﷺ، ولأجل ذلك كتبت هذه الرسالة المختصرة، في ضوء الكتاب والسنة وما سطره علماء الأمة، وأئمة الدعوة من رسائل نافعة مهمة، وسميتها: «إرشاد الأنام إلى أصول ومهمات دين الإسلام»، وجعلتها مقسمةً على أبواب، وبطريقة السؤال والجواب، لتكون أقرب إلى الفهم، وإدراك الصواب.

والله تعالى أسأل أن يجعلها خالصةً لوجهه، موافقةً لمرضاته، نافعةً لعباده، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بَابُ الْأُصُولِ الثَّلَاثَةِ

س ١ / ما هي الأصول الثلاثة التي يجب على كل مسلم  
ومسلمة معرفتها؟

الأصول الثلاثة التي يجبُ على كل مسلم ومسلمة معرفتها هي:

- ١ - معرفة العبدُ ربُّه.
- ٢ - معرفة العبدُ دينه.
- ٣ - معرفة العبدُ نبيِّه مُحَمَّدًا ﷺ.



س ٢ / من ربك؟

رَبِّي اللَّهُ الَّذِي رَبَّانِي وَرَبِّي جَمِيعَ الْعَالَمِينَ بِنِعْمِهِ وَهُوَ مَعْبُودِي  
لَيْسَ لِي مَعْبُودٌ سِوَاهُ.



س ٣ / بماذا عرفت ربك؟

عرفتُ ربي بآياته ومخلوقاته، ومن آياته اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ،  
وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ، ومن مخلوقاته السَّمَوَاتُ السَّبْعُ، والأَرْضِينَ  
السَّبْعُ، ومن فيهنَّ وما بينهما.

س ٤ / ما دينك؟

ديني الإسلام، وهو: الاستسلامُ لله بالتوحيد، والانقيادُ له بالطاعة، والبراءةُ من الشرك وأهله.



س ٥ / ما هي مراتب الدين؟

مراتب الدين ثلاثة، وهي:

١- الإِسْلَامُ. ٢- الإِيْمَانُ. ٣- الإِحْسَانُ.



س ٦ / من نبيك؟

نبيي محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ، وهاشمٌ من قريشٍ، وقريشٌ من العربِ، والعربُ من ذُرِّيَةِ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ الخليلِ عليه وعلى نبينا أفضلُ الصَّلَاةِ والسَّلَامِ.



بَابُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ وَمَعْنَى الشَّاهِدَتَيْنِ

س ٧ / ما هي أركان الإسلام؟

أركان الإسلام خمسة وهي:

- ١- شهادة أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمدًا رسولُ الله.
- ٢- إقامُ الصَّلَاةِ.
- ٣- إيتاءُ الزَّكَاةِ.
- ٤- صَوْمُ رَمَضَانَ.
- ٥- حجُّ بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ لمن استطاع إليه سبيلاً.

\*\*\*

س ٨ / ما معنى شهادة أن لا إله إلا الله؟ وما الدليل؟

معنى شهادة أن لا إله إلا الله: لا معبود بحق إلا الله.

والدليل قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَبَّ مَا

يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾

[الحج: ٦٢].

\*\*\*

س ٩/ ما هي أركان شهادة أن لا إله إلا الله؟ وما الدليل؟

أركان شهادة أن لا إله إلا الله اثنان:

الأول: النفي، وهو قول (لا إله).

الثاني: الإثبات، وهو قول (إلا الله).

والدليل قول الله تعالى: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ

فَقَدْ أَسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ﴾ [البقرة: ٢٥٦]، فقوله: ﴿فَمَنْ

يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ﴾ هذا دليل النفي، وقوله: ﴿وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ﴾

هَذَا دَلِيلُ الْإِثْبَاتِ.

\*\*\*

س ١٠/ ما هي شروط لا إله إلا الله؟

شروط لا إله إلا الله ثمانية وهي:

- ١- العلم المنافي للجهل.
- ٢- اليقين المنافي للشك.
- ٣- الإخلاص المنافي للشرك.
- ٤- الصدق المنافي للكذب.
- ٥- المحبة المنافية للبغض.
- ٦- الانقياد المنافي للتّرك.
- ٧- القبول المنافي للردّ.
- ٨- الكفر بما يعبد من دون الله.

وقد جُمعت في البيتين الآتين:  
علمٌ يقينٌ وإخلاصٌ وصدقٌ مع  
محبةٍ وانقيادٍ والقبولِ لها  
وزيدَ ثامنها الكفرانُ منك بما  
سوى الإله من الأشياءِ قد ألها



س ١١ / ما مقتضى شهادة أن لا إله إلا الله؟

مقتضى شهادة أن لا إله إلا الله يتضمَّن أمرين:

١ - الإيمان بالله تعالى بتحقيق توحيده، وإخلاص العبادة له،  
(وهذا مقتضى الإثبات).

٢ - الكفرُ بكل ما يُعبد من دون الله، والبراءةُ من الشُّرك والمُشركين،  
واجتنابُ نواقض الدِّين، (وهذا هو مُقتضى النفي).



س ١٢ / ما معنى شهادة أن محمداً رسول الله؟

معنى شهادة أن محمداً رسول الله: هو الاعترافُ باطناً وظاهراً  
أن محمداً عبدُ الله، ورسوله إلى الناس كافةً، وأنه خاتمُ الأنبياء  
والمُرسلين.



س ١٣ / ما مقتضى شهادة أن محمداً رسول الله؟  
مقتضى شهادة أن محمداً رسول الله: طاعته فيما أمر،  
وتصديقه فيما أخبر، واجتناب ما نهى عنه وزجر، وألا يُعبدَ الله  
إلا بما شرع.



بَابُ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ وَثَمَرَاتِهِ

س ١٤ / ما هي أركان الإيمان؟

أركان الإيمان ستة وهي:

- ١- الْإِيمَانُ بِاللَّهِ تَعَالَى.
- ٢- الْإِيمَانُ بِمَلَائِكَتِهِ.
- ٣- الْإِيمَانُ بِكُتُبِهِ.
- ٤- الْإِيمَانُ بِرُسُلِهِ.
- ٥- الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.
- ٦- الْإِيمَانُ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.



س ١٥ / ما معنى الإيمان بالله تعالى؟

الإيمان بالله تعالى معناه: التصديق الجازم بوجود الله تعالى، والإقرار بربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته.



س ١٦ / ما هي ثمرات الإيمان بالله تعالى؟

ثمرات الإيمان بالله تعالى كثيرة، ومنها:

الأولى: تحقيق توحيد الله تعالى، بأن تكون العبادة لله وحده لا شريك له.

الثانية: كمال محبة الله تعالى، وتعظيمه، وخشيته، بمقتضى أسمائه الحسنی، وصفاته العليا.

الثالثة: تحقيق مقتضى عبادته بفعل ما أمر به، واجتناب ما نهى عنه.



س ١٧ / ما معنى الإيمان بالملائكة؟

الإيمان بالملائكة هو: التصديق الجازم بوجودهم، وأنهم عبادٌ

مكرمون، لا يعصون الله ما أمرهم، ويفعلون ما يؤمرون.

فنؤمنُ بمن سَمَى اللهُ منهم كجبريل وميكائيل وإسرافيل، ومن لم يسمه.



س ١٨ / ما هي ثمرات الإيمان بالملائكة؟

ثمرات الإيمان بالملائكة كثيرة، ومنها:

الأولى: العلمُ بعظمة الله تعالى، وقوّته، وسلطانه، فإن عظمة

المخلوق تدل على عظمة الخالق.

الثَّانِيَّةُ: محبةُ الله تعالى وشكره على عنايته ببني آدم، حيث وكَّلَ من هؤلاء الملائكة من يقوم بحفظهم.  
الثَّالِثَةُ: التَّوْبَةُ في الحسنات والتَّرهيبُ من السيِّئات، حيث وكَّلَ الله من هؤلاء الملائكة من يقوم بكتابة أعمال بني آدم من خيرٍ أو شرٍّ.



س ١٩ / ما معنى الإيمان بالكتب؟

الإيمان بالكتب هو: التصديقُ الجازمُ بالكتب التي أنزلها الله على رسله، وأنها كلامه، وأنها حق ونور، فتؤمن بما سمى الله منها كالقرآن والتوراة والإنجيل والزيبور، وما لم يسمه.



س ٢٠ / ما هي ثمرات الإيمان بالكتب؟

ثمراتُ الإيمان بالكتب كثيرةٌ، ومنها:  
الأولى: العلمُ بعناية الله تعالى بعباده، حيث أنزل لكل قوم كتابًا، يهديهم به.

الثَّانِيَّةُ: العلمُ بحكمة الله تعالى في شرعه، حيث شرع لكل قوم ما

يناسب أحوالهم، كما قال الله تعالى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا

مِنْكُمْ شَرَعَةً وَمِنْهَا جَا﴾ [المائدة: ٤٨].

الثَّالِثَةُ: شكرُ نعمةِ الله على ما بيَّن من العبادة.  
الرَّابِعَةُ: عبادةُ الله تعالى على بصيرة، بالكتاب المنزَّل، وتأسِّيًا  
بالنبي المرسل.



س ٢١ / ما معنى الإيمان بالرسول؟

الإيمان بالرسول هو: التصديقُ الجازمُ برسالات جميع الرسل،  
وتصديقُ أخبارهم، فنؤمن بمن سمَّى الله منهم، كنوح وإبراهيم  
وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام، ومن لم يسمه.



س ٢٢ / ما هي ثمرات الإيمان بالرسول؟

ثمراتُ الإيمان بالرسول كثيرة، ومنها:  
الأولى: العلمُ برحمةِ الله تعالى وعنايته بعباده، حيث أرسل لهم  
الرسل لهدايتهم إلى الصراطِ المستقيم والدينِ القويم.  
الثانية: عبادةُ الله تعالى على بصيرة، بالكتاب المنزَّل، وتأسِّيًا بالنبي  
المرسل.

الثَّالِثَةُ: مَحَبَّةُ الرَّسُولِ - عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - وَتَعْظِيمُهُمْ،  
وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَلِيقُ بِهِمْ.  
الرَّابِعَةُ: شَكَرُهُ تَعَالَى عَلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الْكُبْرَى.



س ٢٣ / ما معنى الإيمان باليوم الآخر؟

الإيمانُ باليومِ الآخرِ هو: التَّصَدِيقُ الْجَازِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ الَّذِي  
يُبْعَثُ النَّاسُ فِيهِ لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ.



س ٢٤ / ما هي ثمراتُ الإيمانِ باليومِ الآخرِ؟

ثمراتُ الإيمانِ باليومِ الآخرِ:  
الأُولَى: الرِّغْبَةُ فِي فِعْلِ الطَّاعَةِ، وَالْحِرْصُ عَلَيْهَا؛ رَجَاءً لثَوَابِ  
ذَلِكَ الْيَوْمِ.  
الثَّانِيَةُ: الرِّهْبَةُ مِنْ فِعْلِ الْمَعْصِيَةِ، وَمِنْ الرِّضَى بِهَا؛ خَوْفًا مِنْ  
عِقَابِ ذَلِكَ الْيَوْمِ.  
الثَّالِثَةُ: تَسْلِيَةُ الْمُؤْمِنِ عَمَّا يَفُوتُهُ مِنْ نَعِيمِ الدُّنْيَا الْفَانِي، بِمَا يَرْجُوهُ  
مِنْ نَعِيمِ الْآخِرَةِ الْبَاقِي.





س ٢٥ / ما معنى الإيمان بالقدر خيره وشره؟

الإيمان بالقدر هو: التصديق الجازم بأن كل خيرٍ وشرٍّ فهو بقضاء الله وقدره، وأنه الفعّال لما يُريد، فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن.



س ٢٦ / ما هي ثمرات الإيمان بالقدر خيره وشره؟

ثمرات الإيمان بالقدر كثيرة، ومنها:

الأولى: صدق التوكل على الله تعالى، والاعتماد عليه عند فعل الأسباب، لأنه مُسبّب الأسباب، وكلُّ شيءٍ بقدره سبحانه.

الثانية: الطمأنينة والرضا بما يجري على العبد من أقدار الله تعالى؛ فلا يتسخط بفوات محبوب، أو حصول مكروه.

الثالثة: الثبات عند مواجهة الأزمات، واستقبال مشاق الحياة بقلبٍ ثابتٍ ويقين صادق.

الرابعة: عدم إعجاب المرء بنفسه عند حصول مراده؛ لأنَّ حصوله على ذلك إنما هو بقدر الله تعالى وتوفيقه وفضله.



بَابُ الْإِحْسَانِ وَثَمَرَاتِهِ

س ٢٧ / ما معنى الإحسان؟

الإحسان: هو أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.



س ٢٨ / ما هي مراتب الإحسان؟

الإحسان مرتبتان، هما:

الْمَرْتَبَةُ الْأُولَى: مرتبة المشاهدة القلبية، وهي أَنْ يَعْبُدَ الْعَبْدُ رَبَّهُ

كَأَنَّهُ يَرَاهُ، وَهَذِهِ أَعْلَى الْمَرْتَبَتَيْنِ.

الْمَرْتَبَةُ الثَّانِيَّةُ: مرتبة المراقبة، وهي أَنْ يَعْلَمَ الْعَبْدُ أَنَّ اللَّهَ يَرَاهُ فِي

أَيِّ مَكَانٍ، أَوْ فِي أَيِّ عَمَلٍ يَعْمَلُهُ.



س ٢٩ / ما هي ثمرات الإحسان؟

ثمرات الإحسان كثيرة، ومنها:

١ - خشية الله تعالى في الغيب والشهادة والسر والعلانية.

- ٢- إِيْلَاصُ الْعِبَادَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَبذُلُ الْجَهْدِ فِي تَحْسِينِهَا وَإِكْمَالِهَا.
- ٣- مَعِيَّةُ اللَّهِ الْخَاصَّةِ بِالْمَحْسِنِينَ.
- ٤- الْفَوْزُ بِالْجَنَّةِ وَرُؤْيَا اللَّهِ تَعَالَى.



بَابُ التَّوْحِيدِ وَفَضَائِلِهِ

س ٣٠/ ما هي أقسامُ التَّوْحِيدِ؟

أقسامُ التوحيدِ ثلاثة، وهي:

- ١- توحيدُ الرُّبُوبِيَّةِ.
- ٢- توحيدُ الأُلُوهِيَّةِ.
- ٣- توحيدُ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.



س ٣١/ ما معنى توحيدِ الرُّبُوبِيَّةِ؟

توحيدُ الرُّبُوبِيَّةِ هو: إفرادُ اللهُ تعالى بأفعاله، كالخَلْقِ، وَالرِّزْقِ، وَالْمُلْكِ، وَالتَّدْبِيرِ، وَالْإِحْيَاءِ، وَالْإِمَاتَةِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَعْمَالِهِ سُبْحَانَهُ.



س ٣٢/ هل يكفي توحيدُ الرُّبُوبِيَّةِ للدخولِ في الإسلام؟

لا يكفي توحيدُ الرُّبُوبِيَّةِ للدخولِ في الإسلام، لأنَّ المشركين في عهد النبي ﷺ كانوا يقولون بالرُّبُوبِيَّةِ ولم ينفعهم ذلك، والدليل قولُ اللهِ تعالى: ﴿وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ [الزخرف: ٨٧].

**س ٣٣ / ما معنى توحيد الألوهية؟**

توحيد الألوهية هو: توحيدُ الله بأفعال العباد.

وقيل: هو إفرادُ الله بالعبادة، وهو معنى لا إله إلا الله.



**س ٣٤ / ما أهمية توحيد الألوهية؟**

١- توحيدُ الألوهية هو: الغايةُ من خلق الإنس والجن.

٢- توحيدُ الألوهية هو: المقصودُ من دعوة الأنبياء والرسول.

٣- توحيدُ الألوهية هو: حقُّ الله على العباد.

٤- توحيدُ الألوهية هو: أساسُ صحة الأعمال.



**س ٣٥ / ما معنى توحيد الأسماء والصفات؟**

توحيدُ الأسماء والصفات هو: إفرادُ الله تعالى بأسمائه وصفاته،

الواردة في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وذلك بإثبات ما

أثبتته، ونفي ما نفاه من غير تحريف، ولا تعطيل، ومن غير

تكيف، ولا تمثيل.



س ٣٦ / ما هي طريقة أهل السنة والجماعة في توحيد الأسماء والصفات؟

طريقة أهل السنة والجماعة في توحيد الأسماء والصفات هي: إثبات ما أثبتته الله لنفسه من الأسماء والصفات، إثباتاً بلا تمثيل، ونفي ما نفاه الله عن نفسه، وتنزيهه عن ذلك، تنزيهاً بلا تعطيل، والدليل قول الله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]، فقوله: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ ردٌ للتشبيه والتمثيل، وقوله: ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ ردٌ للتعطيل.



س ٣٧ / ما أهمية توحيد الأسماء والصفات؟

- ١ - زيادة الإيمان بالله تعالى.
- ٢ - العلم بأسماء الله وصفاته هو الطريق إلى معرفة الله تعالى.
- ٣ - تقوية أعمال القلوب من محبة الله تعالى وخوفه ورجائه.
- ٤ - الوقاية من التشبيه أو التعطيل في أسماء الله وصفاته، كما حصل من الجهمية أو المعتزلة أو الأشاعرة.





س ٣٨ / ما هي فضائل التوحيد؟

فضائل التوحيد كثيرة، ومنها:

- ١- تكفير الذنوب والسيئات.
- ٢- الأمن التام في الدنيا، والآخرة.
- ٣- الحياة الطيبة في الدنيا، والثواب العظيم في الآخرة.
- ٤- دخول الجنة.
- ٥- النجاة من النار.



## بَابُ الرَّدِّ

س ٣٩ / ما معنى الردة؟ وما الدليل؟

الردة هي: الكفر بعد الإسلام، والدليل قول الله تعالى:

﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ - فِيمَتَّ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ  
أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا  
خَالِدُونَ﴾ [البقرة: ٢١٧].



س ٤٠ / ما هي أقسام الردة؟

الردة خمسة أقسام، وهي:

- ١ - الردة بالقول.
- ٢ - الردة بالفعل.
- ٣ - الردة بالاعتقاد.
- ٤ - الردة بالشك.
- ٥ - الردة بالترك.



س ٤١ / ما هي أمثلة الرّدة بالقول؟

الرّدة بالقول تكون بعدة أمور منها:

- ١- سبُّ الله تعالى، أو رسوله ﷺ.
- ٢- ادّعاء علم الغيب.
- ٣- ادّعاء النّبوة.
- ٤- دعاء غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله.



س ٤٢ / ما هي أمثلة الردة بالفعل؟

الرّدة بالفعل تكون بعدة أمور منها:

- ١- السجود للصنم، أو الحجر، أو القبور.
- ٢- الذبح لها.
- ٣- إلقاء المصحف في المواطن القذرة.
- ٤- عمل السّحر، وتعلمه وتعليمه.



س ٤٣ / ما هي أمثلة الردة بالاعتقاد؟

الردة بالاعتقاد تكون بعدة أمور منها:

- ١ - اعتقادُ الشريكِ لله تعالى.
- ٢ - اعتقادُ عدمِ البعثِ بعد الموت، أو عدمِ وجودِ الجنةِ والنَّارِ.
- ٣ - استحلالُ ما حَرَّمَ اللهُ، مثلُ استحلالِ الزنا أو الخمر أو الحكم بغير ما أنزل اللهُ.
- ٤ - جحدُ أركانِ الدينِ وفرائضه، كجحدِ الصَّلَاةِ أو الزَّكَاةِ أو صومِ رمضان أو الحجِّ.



س ٤٤ / ما هي أمثلة الردة بالشك؟

الردة بالشك تكون بعدة أمور منها:

- ١ - الشكُّ في البعثِ بعد الموت، أو وجودِ الجنةِ والنارِ.
- ٢ - الشكُّ في دينِ الإسلام أو صلاحيته لهذا الزَّمانِ.
- ٣ - الشكُّ في رسالةِ النبي ﷺ، أو في صدقه.
- ٤ - الشكُّ في القرآنِ الكريم، وأنه كلامُ الله تعالى.



س ٤٥ / ما هي أمثلة الرّدة بالتّرك؟

الرّدة بالتّرك تكون بترك الصّلاة عمداً؛ لقول النّبىّ ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشُّرْكِ وَالْكَفْرِ، تَرْكَ الصَّلَاةِ»<sup>(١)</sup>.



(١) رواه مسلم (٨٢).

بَابُ الشُّرْكِ

س ٤٦ / ما هي أقسام الشُّرك؟

الشُّركُ بالله تعالى قسمان:

١- الشُّركُ الأكبر.

٢- الشُّركُ الأصغر.



س ٤٧ / ما هو الشُّركُ الأكبر؟

الشُّركُ الأكبر هو: صرفُ شيءٍ من أنواع العبادة لغير الله.



س ٤٨ / أذكر أمثلة على الشُّركِ الأكبر؟

الشُّركُ الأكبر له أمثلة فمن ذلك:

دعاء غير الله، أو التَّقَرُّبُ بالذَّبَائِحِ والنُّذُورِ لغيرِ الله من القبور

والجنِّ والشَّيَاطِينِ، أو رجاء غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله من

قضاء الحاجات، وتفريج الكُربات.



س ٤٩ / ما هي آثار ومفاسد الشرك الأكبر؟

الشرك الأكبر أعظم الذنوب ومفاسده كثيرة، ومنها:

- ١- الشرك الأكبر يُخرج من الاسلام.
- ٢- الشرك الأكبر يحبط جميع الأعمال.
- ٣- الشرك الأكبر يمنع من دخول الجنة، ويخلد صاحبه في النار إذا مات عليه.



س ٥٠ / ما هي أسباب الوقوع في الشرك الأكبر؟

أسباب الوقوع في الشرك الأكبر كثيرة، ومن أهمها:

- ١- الغلو في الصالحين.
- ٢- الجهل بالتوحيد ومعنى لا إله إلا الله.
- ٣- اتباع الهوى.
- ٤- التقليد الأعمى.



س ٥١ / ما هو الشرك الأصغر؟

الشُّرْكُ الْأَصْغَرُ هو: كُلُّ مَا نَهَى عَنْهُ الشَّرْعُ مِمَّا هُوَ ذَرِيعَةٌ إِلَى الشُّرْكِ الْأَكْبَرِ، وَوَسِيلَةٌ لِلْوُقُوعِ فِيهِ، وَجَاءَ فِي النُّصُوصِ تَسْمِيَتُهُ شُرْكَاً.



س ٥٢ / أذكر أنواع الشرك الأصغر؟

الشُّرْكُ الْأَصْغَرُ قِسْمَانِ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: شُرْكٌ ظَاهِرٌ وَهُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ:

- ١ - شُرْكٌ بِالْأَقْوَالِ، كَالْحَلْفِ بِغَيْرِ اللَّهِ وَقَوْلِ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ.
  - ٢ - شُرْكٌ بِالْأَفْعَالِ، مِثْلُ: لِبَسِ الْحَلْقَةَ وَالخَيْطَ لِرَفْعِ الْبَلَاءِ أَوْ دَفْعِهِ، وَتَعْلِيْقِ التَّمَائِمِ خَوْفاً مِنَ الْعَيْنِ وَغَيْرِهَا.
- الْقِسْمُ الثَّانِي: شُرْكٌ خَفِيٌّ، وَهُوَ الرِّيَاءُ فِي الْعِبَادَةِ.



س ٥٣ / ما هو الفرق بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر؟

الفرق بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر في الأمور التالية:

- ١ - الشُّرْكُ الْأَكْبَرُ يُخْرِجُ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَالشُّرْكُ الْأَصْغَرُ لَا يُخْرِجُ مِنَ الْإِسْلَامِ لَكِنَّهُ يُنْقِصُ التَّوْحِيدَ.



٢- الشُّركُ الأكبرُ يحبطُ جميعَ الأعمالِ، والشُّركُ الأصغرُ لا يُحبطُ جميعَ الأعمالِ، وإنما يُحبطُ الرياءَ العملَ الَّذي قارنه فقط.

٣- الشركُ الأكبرُ يخلدُ صاحبه في النار، والشركُ الأصغرُ لا يُخلدُ صاحبه فيها إن دخلها.



بَابُ النِّفَاقِ

س ٥٤ / ما هي أنواع النِّفَاقِ؟

النِّفَاقُ نوعان:

- ١- النِّفَاقُ الاعتقادي، ويُسمَّى النِّفَاقُ الأكبر.
- ٢- النِّفَاقُ العملي، ويُسمَّى النِّفَاقُ الأصغر.



س ٥٥ / ما هو النِّفَاقُ الاعتقادي؟

النِّفَاقُ الاعتقادي: هو إظهارُ الإسلام، وإبطانُ الكفر.



س ٥٦ / ما هي أنواع النِّفَاقِ الاعتقادي؟

النِّفَاقُ الاعتقادي ستة أنواع، وهي:

- ١- تكذيبُ الرَّسُولِ ﷺ.
- ٢- تكذيبُ بعضِ ما جاء به الرَّسُولُ ﷺ.
- ٣- بُغْضُ الرَّسُولِ ﷺ.
- ٤- بُغْضُ بعضِ ما جاء به الرَّسُولُ ﷺ.
- ٥- المسرَّةُ بانخفاض دينِ الرَّسُولِ ﷺ.
- ٦- الكراهية لانصار دينِ الرَّسُولِ ﷺ.

س ٥٧/ ما هو النفاق العملي؟

النفاق العملي هو: عمل شيء من أعمال المنافقين مع بقاء الإيمان في القلب، كالكذب والخيانة والتكاسل عن صلاة الجماعة.



س ٥٨/ ما هو الفرق بين النفاق الاعتقادي والنفاق العملي؟

الفرق بين النفاق الاعتقادي والنفاق العملي في الأمور التالية:

١- النفاق الاعتقادي يُخرج من الإسلام، والنفاق العملي لا يُخرج من الإسلام.

٢- النفاق الاعتقادي: اختلاف السرّ والعلانية في الاعتقاد، والنفاق العملي: اختلاف السرّ والعلانية في الأعمال دون الاعتقاد.

٣- النفاق الاعتقادي: لا يصدر من مؤمن، وأما النفاق العملي فقد يصدر من المؤمن.



بَابُ الْعِبَادَةِ الْمَشْرُوعَةِ وَالْبِدْعِ الْمَمْنُوعَةِ

س ٥٩ / لماذا خلقنا الله تعالى؟ وما الدليل؟

خلقنا الله تعالى لعبادته وحده لا شريك له، والدليل قوله تعالى:

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦].



س ٦٠ / ما معنى العبادة؟

العبادة هي: اسمٌ جامع لكل ما يُحبه الله ويرضاه، من الأقوال والأعمال، الظاهرة والباطنة.



س ٦١ / ما هي شروط قبول العبادة؟

العبادة تكون مقبولة بشرطين:

١- الإخلاص لله تعالى.

٢- المتابعة للرَّسُولِ ﷺ.



س ٦٢ / ما معنى الإخلاص لله تعالى؟

الإخلاص هو: تصفية العبادة من جميع شوائب الشرك والرياء والسُّمعة.



س ٦٣ / ما الدليل على وجوب الإخلاص لله تعالى؟

الدليل على وجوب الإخلاص، قول الله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءً﴾ [البينة: ٥].



س ٦٤ / ما معنى المتابعة للرسول ﷺ؟

المتابعة للرسول ﷺ هي: الاقتداء بالرسول ﷺ في عبادة الله تعالى، بأن تكون العبادة موافقةً للسنة، خاليةً من البدعة.



س ٦٥ / ما الدليل على وجوب المتابعة للرسول ﷺ؟

الدليل على وجوب المتابعة للرسول ﷺ، قول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [آل عمران: ٣١].



س ٦٦ / ما معنى البدعة في الدين؟

البدعة في الدين هي: التَّعَبُّدُ لِلَّهِ بما لم يَشْرَعْ.  
وقيل هي: كلُّ عِبَادَةٍ أَحَدُثَهَا النَّاسُ لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ فِي الْكِتَابِ  
وَلَا فِي السُّنَّةِ، وَلَا فِي عَمَلِ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ الرَّاشِدِينَ.



س ٦٧ / ما حكم البدعة في الدين؟ مع الدليل.

كلُّ بَدْعَةٍ فِي الدِّينِ مُحَرَّمَةٌ وَضَلَالَةٌ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ ﷺ: «مَنْ  
أَحَدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ»<sup>(١)</sup>. وقوله ﷺ: «وَكُلُّ  
بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»<sup>(٢)</sup>.



س ٦٨ / ما هي أقسام البدعة في الدين؟

البدعة في الدين نوعان:  
النَّوعُ الْأَوَّلُ: بدعة قولية اعتقادية، كمقالات الجهمية، والمعتزلة،  
والخوارج، والرأفة، وسائر الفرق الضالَّة، واعتقاداتهم.  
النَّوعُ الثَّانِي: بدعة في العبادات، كالتَّعَبُّدُ لِلَّهِ بِعِبَادَةٍ لَمْ يَشْرَعْهَا، وَهِيَ أَقْسَامُ:

(١) رواه البخاري (٢٦٩٧)، ومسلم (١٧١٨).

(٢) رواه مسلم (٨٦٧).

القِسْمُ الأوَّلُ: ما يكون في أصل العبادة، كالطواف حول القبور أو أعياد الموالد وغيرها.

القِسْمُ الثَّانِي: ما يكون في صفة أداء العبادة المشروعة، كالذكر الجماعي.

القِسْمُ الثَّالِثُ: ما يكون بتخصيص وقت للعبادة المشروعة لم يخصصه الشرع، كتخصيص يوم النصف من شعبان بصيام، أو ليلته بقيام.



س ٦٩/ اذكر أمثلة على البدعة في الدين؟

البدع في الدين كثيرة، ومن أبرزها ما يلي:

- ١- الاحتفال بالمولد النبوي.
- ٢- الاحتفال بليلة الإسراء والمعراج.
- ٣- البناء على القبور، واتخاذها مساجد.



س ٧٠/ ما هي أسباب الوقوع في البدع؟

الوقوع في البدع له أسباب، فمن ذلك:

- ١- الجهل بأحكام الدين.
- ٢- اتباع الهوى.
- ٣- التقليد الأعمى.
- ٤- التشبه بالكفار.



بَابُ الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ

س ٧١/ ما معنى الوُضُوءِ؟

الوُضُوءُ هو: الغَسْلُ والمسْحُ على أعضاءٍ مخصوصةٍ.



س ٧٢/ ما هي شروطُ الوُضُوءِ؟

شروطُ الوُضُوءِ عشرة، وهي:

- ١- الإسلام.
- ٢- العقل.
- ٣- التمييز.
- ٤- النية.
- ٥- استصحابُ حكمها، بأن لا ينوي قطعها حتى تتم طهارته.
- ٦- انقطاعُ موجب الوُضُوءِ.
- ٧- استنجاؤُ أو استجمارُ قبله، من حدث البول أو الغائط.
- ٨- طهوريةُ الماء وإباحته.
- ٩- إزالةُ ما يمنع وصوله إلى البشرة.
- ١٠- دخولُ وقت الصلاة في حق من حدثه دائم.





س ٧٣ / ما هي فروض الوضوء؟

فروض الوضوء ستة، وهي:

- ١- غسلُ الوجه، ومنه المضمضة والاستنشاق.
- ٢- غسلُ اليدين مع المرفقين.
- ٣- مسحُ جميع الرأس، ومنه الأذنان.
- ٤- غسلُ الرجلين مع الكعبين.
- ٥- الترتيب.
- ٦- الموالاة.



س ٧٤ / ما هي نواقض الوضوء؟

نواقضُ الوضوءُ أربعةٌ:

- ١- الخارجُ من السبيلين، من بولٍ أو مذيٍ أو غائطٍ أو ريح.
- ٢- زوالُ العقل بجنونٍ، أو إغماءٍ، أو نومٍ، إلا النوم اليسير.
- ٣- أكلُ لحم الإبل.
- ٤- مسُّ الذَّكر، بدون حائل.



س ٧٥ / ما الدليلُ على وجوب الوضوء عند حصول أحد نواقضه؟

الدليلُ على وجوب الوضوء، قولُ الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة: ٦].



س ٧٦ / ما معنى الغُسل؟

الغُسل هو: استعمال الماء في جميع البدن على صفةٍ مخصوصةٍ.



س ٧٧ / ما هي موجبات الغُسل؟

موجبات الغُسل ثلاثة:

- ١- خروجُ المنى، دفقاً بلذة.
- ٢- الجماع، وإن لم يحصل إنزال.
- ٣- خروجُ الحيض أو النَّفاس.



س ٧٨ / ما الدليلُ على وجوب الغسل، عند حصول أحد موجباته؟

الدليلُ على وجوب الغسلِ قولُ الله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ [المائدة: ٦].



س ٧٩ / ما هي محاسن الوضوء أو الغسل؟

محاسنُ الوُضوءِ والغُسلِ كثيرةٌ، ومن أهمها:

- ١- أن الإسلامَ دينٌ عظيمٌ يدعو إلى النظافة الحسية والمعنوية.
- ٢- تكفيرُ الذُّنوبِ والسَّيِّئاتِ التي تصدرُ من أعضاء الوضوء.
- ٣- الحفاظُ على صحَّةِ البدنِ وسلامتِهِ ونشاطه.
- ٤- الاستعدادُ لمناجاةِ الله في الصَّلَاةِ على أحسنِ حال.



## بَابُ الصَّلَاةِ

س ٨٠ / ما معنى الصلاة؟

الصلاة هي: عبادة ذات أقوالٍ وأفعالٍ، أولها التَّكْبِيرُ وآخرها التَّسْلِيمُ.



س ٨١ / ما هي الصَّلَوَاتُ المفروضة الواجبة على كل مسلم

ومسلمة؟

الصَّلَوَاتُ المفروضةُ خمسُ صلواتٍ في اليوم واللَّيلة، وهي:

- ١ - الفجر (ركعتان).
- ٢ - الظهر (أربع ركعات).
- ٣ - العصر (أربع ركعات).
- ٤ - المغرب (ثلاث ركعات).
- ٥ - العشاء (أربع ركعات).



## س ٨٢ / ما الدليل على وجوب الصلوات الخمس؟

الدليل على وجوب الصلوات الخمس، هو قول الله تعالى:  
﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨].



## س ٨٣ / ما حكم ترك الصلاة؟ وما الدليل؟

ترك الصلاة كفرٌ مخرجٌ من الإسلام.  
والدليل قوله ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشُّرْكِ وَالْكَفْرِ، تَرْكُ الصَّلَاةِ»<sup>(١)</sup>.



## س ٨٤ / ما هي شروط الصلاة؟

شروط الصلاة تسعة:

- ١- الإسلام.
- ٢- العقل.
- ٣- التمييز.
- ٤- رفع الحدث.
- ٥- إزالة النجاسة.
- ٦- ستر العورة.
- ٧- دخول الوقت.
- ٨- استقبال القبلة.
- ٩- النية.



(١) تقدم تخريجه ص ٣٠.

س ٨٥ / ما هي أركان الصلاة؟

أركان الصلاة أربعة عشر:

- ١- القيام مع القدرة.
- ٢- تكبيرة الإحرام.
- ٣- قراءة الفاتحة.
- ٤- الركوع.
- ٥- الاعتدال بعد الركوع.
- ٦- السجود على الأعضاء السبعة.
- ٧- الرفع من السجود.
- ٨- الجلسة بين السجدين.
- ٩- الطمأنينة في جميع الأركان.
- ١٠- الترتيب.
- ١١- التشهد الأخير.
- ١٢- الجلوس له.
- ١٣- الصلاة على النبي ﷺ.
- ١٤- التسليمتان.



س ٨٦ / ما هي سورة الفاتحة؟

سورة الفاتحة: هي أعظم سورة في القرآن، ولا تصح

الصلاة إلا بها، وهي قول الله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ

عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾ [الفاتحة: ١-٧].

س ٨٧ / ما هي واجبات الصلاة؟

واجبات الصلاة ثمانية:

- ١ - جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام.
- ٢ - قول سبحان ربي العظيم في الركوع.
- ٣ - قول سمع الله لمن حمده للإمام، والمنفرد.
- ٤ - قول ربنا ولك الحمد لكل.
- ٥ - قول سبحان ربي الأعلى في السجود.
- ٦ - قول رب اغفر لي بين السجدين.
- ٧ - التشهد الأول. ٨ - الجلوس له.



س ٨٨ / ما هو التشهد الأول؟

التَّشَهُدُ الْأَوَّلُ هُوَ أَنْ يَقُولَ الْمُصَلِّي: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ،  
وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.



س ٨٩ / متى يكون التَّشَهُدُ الأوَّلُ؟

يكون التَّشَهُدُ الأوَّلُ إذا جلس المصلي بعد رفعه من السجدة الثانية في الركعة الثانية من صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء.



س ٩٠ / ما هو التشهد الأخير؟

التشهد الأخير هو أن يقول المصلي: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.



س ٩١ / متى يكون التشهد الأخير؟

التشهد الأخير يكون إذا جلس المصلي بعد رفعه من السجدة الثانية في الركعة الأخيرة.





س ٩٢ / ما هي سنن الصلاة؟

سُنُّ الصَّلَاةِ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا:

- ١- الاستفتاح.
- ٢- جَعَلَ كَفَ الْيَمَنِ عَلَى الْيَسْرَى حِينَ الْقِيَامِ.
- ٣- رَفَعَ الْيَدَيْنِ حَذْوَ الْمَنْكِبَيْنِ أَوْ الْأُذُنَيْنِ، عِنْدَ التَّكْبِيرِ الْأَوَّلِيِّ، وَعِنْدَ الرُّكُوعِ، وَعِنْدَ الرَّفْعِ مِنْهُ، وَعِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ التَّشْهَدِ الْأَوَّلِ إِلَى الثَّلَاثَةِ.
- ٤- مَا زَادَ عَنْ وَاحِدَةٍ فِي تَسْبِيحِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ.
- ٥- مَا زَادَ عَنْ وَاحِدَةٍ فِي الدُّعَاءِ بِالْمَغْفِرَةِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.
- ٦- جَعَلَ الرَّأْسَ حِيَالَ الظَّهْرِ فِي الرُّكُوعِ.
- ٧- مَجَافَأَةُ الْعَضْدَيْنِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ، وَالْبَطْنِ عَنِ الْفَخْذَيْنِ فِي السُّجُودِ.
- ٨- رَفَعَ الذَّرَاعَيْنِ عَنِ الْأَرْضِ حِينَ السُّجُودِ.
- ٩- جَلَسَ الْمُصَلِّيَ عَلَى رِجْلِهِ الْيَسْرَى، وَنَصَبَ الْيَمَنِ فِي التَّشْهَدِ الْأَوَّلِ، وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَفِي التَّشْهَدِ الْأَخِيرِ مِنَ الصَّلَاةِ الشَّائِئَةِ، وَيُسَمَّى: الْاِفْتِرَاشِ.

- ١٠- التَّوَرُّكُ فِي التَّشْهَدِ الْأَخِيرِ، فِي الصَّلَاةِ الثَّلَاثِيَّةِ وَالرُّبَاعِيَّةِ، وَهُوَ: الْجُلُوسُ عَلَى مَقْعَدَتِهِ وَجَعَلَ رِجْلَهُ الْيَسْرَى تَحْتَ الْيَمْنَى وَنَصَبَ الْيَمْنَى.
- ١١- الدُّعَاءُ فِي آخِرِ التَّشْهَدِ الْأَخِيرِ.
- ١٢- الْجَهْرُ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَصَلَاةِ الْجُمُعَةِ، وَصَلَاةِ الْعِيدِينَ، وَالِاسْتِسْقَاءِ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ وَالْعِشَاءِ.
- ١٣- الْإِسْرَارُ بِالْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ، وَالْعَصْرِ، وَفِي الثَّلَاثَةِ مِنَ الْمَغْرَبِ، وَالْأَخِيرَتَيْنِ مِنَ الْعِشَاءِ.
- ١٤- قِرَاءَةُ مَا زَادَ عَنِ الْفَاتِحَةِ مِنَ الْقُرْآنِ.



**س ٩٣/ ما الفرق بين أركان الصلاة وواجباتها وسننها؟**

الرُّكْنُ تَبْطُلُ الصَّلَاةُ بِتَرْكِهِ عَمْدًا أَوْ سَهْوًا، وَالْوَاجِبُ تَبْطُلُ الصَّلَاةُ بِتَرْكِهِ عَمْدًا، وَأَمَّا تَرْكُهُ سَهْوًا فَيُجْبَرُ بِسَجْدَتِي السَّهْوِ، وَأَمَّا السُّنَنُ فَفَعَلَهَا مُسْتَحَبٌ، وَلَا شَيْءَ عَلَى الْمُصَلِّيِّ فِي تَرْكِهَا.



س ٩٤ / ما هي مبطلات الصلاة؟

مبطلات الصلاة ثمانية:

- ١- الكلام العمد مع الذكر والعلم، أما النَّاسِي والجاهل فلا تبطل صلاته بذلك.
- ٢- الضحك.
- ٣- الأكل.
- ٤- الشرب.
- ٥- انكشاف العورة.
- ٦- الانحراف الكثير عن جهة القبلة.
- ٧- العبث الكثير المتوالي في الصلاة.
- ٨- انتقاض الطهارة.



س ٩٥ / ما هي محاسن الصلاة؟

محاسن الصلاة كثيرة ومن أهمها:

- ١- الصلاة طمأنينة للقلب، وانسراح للصدر، ومناجاة لله عز وجل.
- ٢- الصلاة تكفر الذنوب والسيئات.
- ٣- الصلاة تنهى المسلم عن الفحشاء والمنكر.
- ٥- الصلاة تحفظ المسلم من الشرور والمصائب، ويكون في ذمة الله وحفظه.



بَابُ الزُّكَاةِ

س ٩٦ / مامعنى الزُّكَاة؟

الزُّكَاةُ هي: حقٌّ واجبٌ، في مالٍ خاصٍ، لطائفةٍ مخصوصةٍ، في وقتٍ مخصوصٍ.

\*\*\*

س ٩٧ / ما الدَّلِيلُ على وجوب الزُّكَاة؟

الدَّلِيلُ على وجوب الزُّكَاة، قولُ اللهِ تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣].

\*\*\*

س ٩٨ / ما هي الأموال التي تجبُ فيها الزُّكَاة؟

الأموال التي تجبُ فيها الزُّكَاة خمسة:

- ١- بهيمةُ الأنعام: وهي الإبلُ والبقرُ والغنم.
- ٢- الخارجُ من الأرض من الحبوبِ والشُّمارِ فقط.
- ٣- النِّقدان: وهما الذهبُ والفضَّة، وكذلك ما يقوم مقامهما من العملاتِ الورقيَّة.
- ٤- عروضُ التِّجارة.
- ٥- المَعَادِنُ والرِّكازُ.

س ٩٩ / ما هي شروط وجوب الزكاة؟

شروط وجوب الزكاة أربعة:

- ١- الإسلام.
- ٢- الحرية.
- ٣- ملك النصاب ملكاً تاماً مستقراً.
- ٤- حولان الحول على المال<sup>(١)</sup>.



س ١٠٠ / من أهل الزكاة؟

أهل الزكاة هم: المستحقون لها، وهم الأصناف الثمانية الذين حصرهم الله تعالى في قوله: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوقِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [التوبة: ٦٠].

(١) وهذا الشرط خاص ببهيمة الأنعام والنقدين وعروض التجارة، فأما الخارج من الأرض من الحبوب والثمار فتجب زكاته عند حصاده؛ وأما المعدن والركاز فتجب فيه الزكاة عند وجوده؛ وأما نتائج البهائم وربح التجارة فحولهما حول أصلهما.

س ١٠١ / مَا هِيَ مَحَاسِنُ الزَّكَاةِ؟

محاسنُ الزَّكَاةِ كثيرةٌ، ومنها:

- ١- تحقيق مبدأ التَّكَاْفَلِ، والتَّعَاوُنِ، وَالْمَحَبَّةِ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ وَالْفُقَرَاءِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.
- ٢- تطهير النَّفْسِ، وتزكيتها، وإبعادها عن خُلُقِ الشُّحِّ وَالْبُخْلِ.
- ٣- استجلابُ الْبَرَكَةِ، وَالزِّيَادَةِ، وَالخُلْفِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.





## بَابُ الصَّوْمِ

س ١٠٢ / مَا مَعْنَى الصَّوْمِ؟

الصَّوْمُ هو: الإمساكُ عن الأكل، والشُّرب، وسائرِ المُفطَّرات، مع النِّيَّة، من طُلُوعِ الفجرِ الصَّادِقِ إلى غروبِ الشَّمسِ.

\*\*\*

س ١٠٣ / مَا الدَّلِيلُ عَلَى وَجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ؟

الدَّلِيلُ عَلَى وَجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ قولُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٨٣].

\*\*\*

س ١٠٤ / مَا هِيَ شُرُوطُ وَجُوبِ الصَّوْمِ؟

شُرُوطُ وَجُوبِ الصَّوْمِ سِتَّةٌ:

- |                 |  |
|-----------------|--|
| ١- الإِسْلَامُ. | ٢- البُلُوغُ.                          |
| ٣- العَقْلُ.    | ٤- الصَّحَّةُ.                         |
| ٥- الإِقَامَةُ. | ٦- الخَلْوُ مِنَ الحِيضِ وَالنَّفَاسِ. |

\*\*\*



س ١٠٥ / ما هي الأعذار المبيحة للفطر في نهار رمضان؟

الأعذار المبيحة للفطر في رمضان أربعة:

- ١- المرضُ أو الكِبَر، الذي يشقُّ معهما الصَّيام.
- ٢- السَّفَرُ.
- ٣- الحيضُ أو النفاس.
- ٤- الحملُ أو الرِّضاع.



س ١٠٦ / ما هي مفسدات الصَّوم؟

مُفسِداتُ الصَّوم سبعة، وهي:

- ١- الجَماعُ.
- ٢- إنزالُ المني.
- ٣- الأكلُ أو الشُّرب.
- ٤- ما كان بمعنى الأكل أو الشُّرب، مثل الإبر المغذية.
- ٥- إخراجُ الدَّم بالحجامة.
- ٦- التقيؤُ عمدًا، وهو إخراجُ ما في المعدة مِن طعامٍ أو شرابٍ.
- ٧- خروجُ دمِ الحيضِ والنفاس.



س ١٠٧ / ما هي شروط كون هذه المفسدات مفسدة للصوم؟

مفسدات الصوم لا تُفطرُ الصَّائِمَ إلا بثلاثة شروط:

١- أن يكون عالماً بالحكم، وعالماً بالوقت.

٢- أن يكون ذاكرًا.

٣- أن يكون مُختارًا.



س ١٠٨ / ما هي محاسن الصوم؟

محاسن الصوم كثيرة، ومنها:

١- تعويد النفس على الأخلاق الكريمة، كالصبر والحلم.

٢- التذكير بنعم الله على العبد، من الطعام والشراب.

٣- التذكير بحاجة الفقراء، لمواساتهم والإحسان إليهم.

٤- المحافظة على صحة البدن، وسلامته.





بَابُ الْحَجِّ

س ١٠٩ / ما معنى الحجّ؟

الحجّ هو: قصدُ مكة لعملٍ مخصوصٍ، في زمنٍ مخصوصٍ.

\*\*\*

س ١١٠ / ما الدليلُ على وجوب الحجّ؟

الدليلُ على وجوب الحجّ، قولُ الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ

حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧].

\*\*\*

س ١١١ / ما هي شروط الحجّ؟

شروط الحج خمسة:

- ١- الإسلام.
- ٢- العقل.
- ٣- البلوغ.
- ٤- الحرّية.
- ٥- الاستطاعة.

\*\*\*

س ١١٢ / ما هي أنساك الحجّ؟

أنساك الحج ثلاثة:

١- التّمَتُّع.

٢- القِرَانُ.

٣- الإِفْرَادُ.

\*\*\*

س ١١٣ / ما هي أركان الحجّ؟

أركان الحجّ أربعة:

١- الإِحْرَامُ.

٢- الوُقُوفُ بِعَرَفَةَ.

٣- طَوَافُ الإِفَاضَةِ.

٤- السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرَوَةِ.

\*\*\*

س ١١٤ / ما هي واجبات الحجّ؟

واجبات الحجّ سبعة:

١- الإِحْرَامُ مِنَ المِيقَاتِ.

٢- الوُقُوفُ بِعَرَفَةَ إِلَى اللَّيْلِ لِمَنْ أَتَاهَا نَهَاراً.

٣- المَّيِّتُ بِمَزْدَلِفَةَ لَيْلَةَ يَوْمِ النَّحْرِ.

- ٤- المبيتُ بمنى ليالي أيام التشريق.
- ٥- رمي الجمرات مرتباً.
- ٦- الحلقُ أو التقصير.
- ٧- طوافُ الوداع لغير الحائض والنفساء.



س ١١٥ / ما هي سُننُ الحجِّ؟

سُننُ الحجِّ كثيرةٌ، ومنها:

- ١- الاغتسالُ والتطيبُ قبل الإحرام.
- ٢- طوافُ القدوم للمفرد والقارن.
- ٣- الرَّمْلُ في الأشواط الثلاثة الأولى من طواف القدوم.
- ٤- الاضطباعُ في طواف القدوم.
- ٥- صلاةُ ركعتين بعد الطَّواف.
- ٦- المبيت بمنى ليلة عَرَفة.
- ٧- التَّلْبِيَةُ من حين الإحرام إلى رمي جمره العقبة.
- ٨- الجمع بين صلاتي الظُّهر والعصر في عرفة جمع تقديم، وبين صلاتي المغرب والعشاء بمزدلفة جمع تقديم.



س ١١٦ / ما الفرق بين أركان الحجِّ وواجباته وسُنَّته؟  
الركنُ لا يصحُّ الحجُّ إلا به، والواجبُ يجبُ في تركه الدَّم،  
وأما السُّننُ ففعلها مُستحب، ولا شيء على من تركها.



س ١١٧ / ما هي محظورات الإحرام بالحج أو العمرة؟  
محظورات الإحرام: هي الأشياء الممنوعة على المُحرِّم بحجِّ  
أو عمرة، وهي على ثلاثة أقسام:  
القِسْمُ الأوَّلُ: قِسْمٌ محرَّمٌ على الذَّكُورِ والإناثِ وَهُوَ سَبْعَةٌ  
مَحْظُورَاتٍ:

١- إزالة شعر الرَّأسِ بحلقٍ أو غيره.

٢- تقليم الأظافر.

٣- استعمال الطيب.

٤- عقد النِّكاح.

٥- المباشرة لشهوة.

٦- الجِماع.

٧- قتلُ الصَّيْدِ.

الْقِسْمُ الثَّانِي: قِسْمٌ مُحَرَّمٌ عَلَى الذَّكَورِ فَقَطْ وَهُوَ مُحْظُورَانِ:

١- تَغْطِيَةُ الرَّأْسِ.

٢- لُبْسُ الْمَخِيْطِ.

الْقِسْمُ الثَّلَاثُ: قِسْمٌ مُحَرَّمٌ عَلَى الْإِنَاثِ فَقَطْ وَهُوَ مُحْظُورَانِ:

١- لِبْسُ النَّقَابِ، أَوْ الْبَرْقَعِ.

٢- لِبْسُ الْقَفَازِيْنَ.



س ١١٨ / ما هي محاسن الحج؟

محاسنُ الحجِّ كثيرةٌ، ومن أهمِّها:

١- اجتماعُ المسلمين من جميع بلاد العالم، وحصولُ المودَّةِ، والمحبَّةِ، والتعارفِ فيما بينهم.

٢- إظهارُ الوحدةِ بين المسلمين، وأنَّهم أمةٌ واحدةٌ، يجتمعون في مكانٍ واحدٍ، وزمانٍ واحدٍ، ولباسٍ واحدٍ، لا فرقَ بين غنيٍّ وفقيرٍ، وعربيٍّ وأعجميٍّ، وأبيضٍ وأسودٍ.

٣- التذكيرُ بالآخرةِ، ووقوفُ العبادِ بين يدي الله، يومَ القيامةِ.







بَابُ جَامِعٍ فِي عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

س ١١٩ / من هي الفرقة الناجية من النار من فرق المسلمين؟  
الفرقة الناجية من النار هم: أهل السنة والجماعة.



س ١٢٠ / من هم أهل السنة والجماعة؟

أهل السنة والجماعة هم: الذين اجتمعوا على الأخذ بسنة النبي  
ﷺ والعمل بها ظاهراً وباطناً، في القول، والعمل، والاعتقاد.  
وقيل أهل السنة هم: أهل الصراط المستقيم المستمسكون  
بالإسلام الصحيح، الذي جاء به مُحَمَّدٌ ﷺ وسار عليه السلفُ  
الصالح، ولذلك يُسمون بالسلفية.



س ١٢١ / ما سبب تسميتهم بأهل السنة والجماعة؟

سبب تسميتهم بأهل السنة لأنهم متمسكون بها، وأهل  
الجماعة لأنهم مجتمعون عليها.



س ١٢٢ / ما سبب تسميتهم بالسلفية؟

سبب تسميتهم بالسلفية لأنهم ساروا على منهاج السلف الصالح من اتباع الكتاب والسنة، والدعوة إليهما، والعمل بهما، فكانوا بذلك أهل السنة والجماعة.



س ١٢٣ / ما الدليل على أن أهل السنة والجماعة هم الفرقة الناجية؟

الدليل على أن أهل السنة والجماعة هم الفرقة الناجية، قوله صلى الله عليه وسلم: «افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، وافتרכת النصارى على ثنتين وسبعين فرقة، وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، كلها في النار إلا واحدة»، قيل: من هم يا رسول الله، قال: «ما أنا عليه اليوم وأصحابي»، وفي لفظ: «الجماعة»<sup>(١)</sup>.



(١) رواه الترمذي (٢٦٤١)، وأبو داود (٤٥٩٦)، وابن ماجه (٣٩٩٢)، وصححه

الألباني في صحيح ابن ماجه (٢/٣٦٤).

س ١٢٤ / ما هي عقيدة أهل السنة والجماعة في إثبات صفة العلوِّ وصفة الاستواء؟

عقيدة أهل السنة والجماعة في إثبات صفة العلوِّ، وصفة الاستواء، هو ما أجمع عليه الصحابة وأجمعت عليه الرُّسُل عليهم الصلاة والسلام أن الله سبحانه وتعالى في السماء، فوق جميع المخلوقات، مُستوٍ على عرشه استواءً يليقُ بجلاله وعظمته، لا يُشابه خلقه في شيءٍ من صفاته سبحانه وتعالى.

\*\*\*

س ١٢٥ / ما الدليل من القرآن الكريم على إثبات صفة العلوِّ؟  
الدليل على إثبات صفة العلوِّ، قولُ الله تعالى: ﴿أَمْ أَمْنُ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْشِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ إِذَا هِيَ تَمُورٌ﴾ [الملك: ١٦]. وقولُ الله تعالى: ﴿سَبِّحْ أَسْمَاءَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وغيرها من الآيات.

\*\*\*

س ١٢٦ / ما الدليل من السنة على إثبات صفة العلوِّ؟  
الدليل من السنة على إثبات صفة العلوِّ، حديث الجارية حينما سألتها النبي ﷺ فقال: «أين الله؟ فقالت: في السماء، ثم قال: مَنْ أنا؟ فقالت: أنت رسولُ الله، قال: اعتقها فإنها مؤمنةٌ» [رواه مسلم: (٥٣٧)].

### س ١٢٧ / ما الدليل على إثبات صفة الاستواء؟

الدليل على إثبات صفة الاستواء، قول الله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه: ٥]، وجاء في ستة مواضع من القرآن، قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ في سورة [الأعراف: ٥٤]، وسورة [يونس: ٣]، وسورة [الرعد: ٢]، وسورة [الفرقان: ٥٩]، وسورة [السجدة: ٤]، وسورة [الحديد: ٤].



### س ١٢٨ / ما معنى الاستواء؟

معنى الاستواء: العلوّ والارتفاع، يعني ارتفع فوق العرش، وعلا فوقه، فمعنى الاستواء معلومٌ في اللّغة العربيّة، وأمّا الكيفيّة فهي مجهولةٌ، كما قال الإمام مالك رحمه الله: «الاستواء معلومٌ، والكيفٌ مجهولٌ، والإيمانُ به واجبٌ والسؤالُ عنه بدعةٌ» أي السؤال عن الكيفيّة، وهذه قاعدةٌ كُليّةٌ على جميع الصّفات أنّها معلومةٌ المعنى، مجهولةٌ الكيفيّة.



س ١٢٩ / ما هي عقيدة أهل السنة والجماعة في القرآن الكريم؟  
 مذهب أهل السنة والجماعة في القرآن أنه كلام الله تعالى  
 حروفه ومعانيه، منزل غير مخلوق، منه بدأ وإليه يعود، تكلم الله  
 به حقيقة، وألقاه إلى جبريل فنزل به على قلب محمد ﷺ.



س ١٣٠ / ما الدليل على أن القرآن الكريم من كلام الله تعالى؟  
 الدليل قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ  
 يَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٦]، والمراد بكلام الله في الآية: أي القرآن.



س ١٣١ / ما الدليل على أن القرآن الكريم منزل غير مخلوق؟  
 الدليل على أنه منزل، قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ  
 عَبْدِهِ﴾ [الفرقان: ١]، والدليل على أنه غير مخلوق، قوله تعالى: ﴿أَلَا  
 لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾ [الأعراف: ٥٤] فجعل الأمر غير الخلق، والقرآن من  
 الأمر لقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ [الشورى: ٥٢]،  
 ولأن كلام الله صفة من صفاته، وصفاته تعالى غير مخلوقة.



س ١٣٢ / ما هي عقيدة أهل السنة والجماعة في رؤية الله تعالى؟  
عقيدة أهل السنة والجماعة في رؤية الله تعالى أن المؤمنين  
يرون ربهم عياناً بأبصارهم، يوم القيامة، وفي الجنة.



س ١٣٣ / ما الدليل على رؤية المؤمنين لربهم في الآخرة؟  
الدليل على رؤية المؤمنين لربهم في الآخرة قوله تعالى: ﴿وَجُوهٌ  
يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَازِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ [القيامة: ٢٢ - ٢٣]، وقوله تعالى:  
﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴿٢٦﴾﴾ [يونس: ٢٦]، وقد ورد في الحديث  
الصحيح أن الحسنى هي: الجنة، والزيادة هي: النظر إلى وجه الله  
الكريم<sup>(١)</sup>.



س ١٣٤ / ما هي عقيدة أهل السنة والجماعة في الإيمان؟  
أهل السنة والجماعة يعتقدون أن الإيمان قولٌ باللسان، واعتقادٌ  
بالقلب، وعملٌ بالجوارح، يزيد بالطاعة، وينقص بالمعصية.



(١) انظر صحيح مسلم (١٨١).

س ١٣٥ / ما الدليل على أن القول والعمل من الإيمان؟

الدليل على أن القول والعمل من الإيمان قوله ﷺ: «الإيمانُ بضعٌ وسبعون شعبةً، فأفضلها قول: لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان»<sup>(١)</sup>، فجعل القول والعمل من الإيمان.



س ١٣٦ / ما الدليل على أن الإيمان يزيد وينقص؟

الدليل على أن الإيمان يزيد وينقص قول الله تعالى: ﴿وَيَزِدَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا﴾ [المدثر: ٣١]، ودليل زيادة الإيمان هو دليل على إمكانية نقصانه.



س ١٣٧ / ما هي عقيدة أهل السنة والجماعة في لزوم الجماعة مع ذكر الدليل؟

يعتقد أهل السنة والجماعة وجوب لزوم جماعة المسلمين وإمامهم، وعدم مفارقتهم، والدليل قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [آل عمران: ١٠٣].

(١) رواه البخاري (٩)، ومسلم (٣٥) واللفظ له.



س ١٣٨ / ما هي عقيدة أهل السنة والجماعة في طاعة ولاة الأمور مع ذكر الدليل؟

يعتقد أهل السنة والجماعة وجوب طاعة ولاة أمور المسلمين في المعروف، ولو كانوا فجاراً، والدليل قوله ﷺ: «عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ، إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ»<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

س ١٣٩ / ما هي عقيدة أهل السنة والجماعة في فاعل الكبيرة مع ذكر الدليل؟

حكم فاعل الكبيرة عند أهل السنة والجماعة أنه لا يكفر ولا يخلد في النار، وأمره إلى الله إن شاء عذبه بما يستحق، وإن شاء غفر له، لقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٨].

\*\*\*

س ١٤٠ / ما حكم تكفير المسلم؟ وما الدليل؟

تكفير المسلم حرام، والدليل قوله ﷺ: «من رمى مؤمناً بكفر فهو كقتله»<sup>(٢)</sup>.

(١) رواه البخاري (٧١٤٤)، ومسلم (١٨٣٩).

(٢) رواه البخاري (٦١٠٥).

س ١٤١ / ما هي عقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة؟

عقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة هي: سلامة قلوبهم لأصحاب رسول الله ﷺ من الحقد، والبغض، والعداوة، وسلامة ألسنتهم من الطعن والسب، فهم يحبونهم، ويترضون عنهم، ويتبعونهم بإحسان، ويدعون لهم بما ذكر الله تعالى عنهم: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾ [الحشر: ١٠].



س ١٤٢ / ما هي عقيدة أهل السنة والجماعة في آل بيت رسول الله ﷺ؟

عقيدة أهل السنة والجماعة في آل بيت رسول الله ﷺ أنهم يحبونهم لأمرين: للإيمان، وللقرابة من رسول الله ﷺ، ولكنهم لا يغفلون فيهم بعبادتهم من دون الله، أو اعتقاد عصمتهم.



س ١٤٣ / ما هي عقيدة أهل السنة والجماعة في الولاء والبراء؟

عقيدة أهل السنة والجماعة في الولاء والبراء أنه من لوازم الإيمان، ومقتضى شهادة أن لا إله إلا الله. والولاء معناه: محبة المؤمنين وموالاتهم.

والبراءة معناه: بُغْضُ الكافرين ومعاداتهم، والبراءةُ منهم ومن دينهم، وتركُ التَّشْبُه بهم فيما هو من خصائصهم، لكن لا يلزمُ من البراءة من الكافرين ظلمُهم، والتعدي عليهم، أو منعُ التعامل معهم.



س ١٤٤ / ما هي عقيدة أهل السنة والجماعة في عيسى عليه السلام؟

عقيدة أهل السنة والجماعة في عيسى عليه السلام أن عيسى عبدُ الله ورَسُولُهُ، عبدٌ لا يُعبد، ورسولٌ لا يُكذَّب، وأنه بشرٌ من بني آدم، مخلوقٌ من أمِّ بَلَاءِ أب.



س ١٤٥ / ما هو موقف أهل السنة والجماعة من بقية الأديان كاليهودية والنصرانية؟ وما الدليل؟

أهل السنة والجماعة يعتقدون أن دين الإسلام قد نَسَخَ كل الأديان السابقة، وأنَّ الله تعالى لا يقبلُ من أحدٍ بعد بعثة مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم دينًا سوى دين الإسلام، وأنَّ ما سواه من الأديان فهي باطلة.

س ١٤٦ / ما الدليل من القرآن الكريم على أن الإسلام هو الدين الحق، وأن ما سواه من الأديان باطلة؟

الدليل من القرآن الكريم على أن الإسلام هو الدين الحق، وبطلان ما سواه من الأديان: قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [آل عمران: ٨٥].

\*\*\*

س ١٤٧ / ما الدليل من السنة على وجوب الإيمان بدين الإسلام الذي جاء به الرسول محمد ﷺ؟

الدليل من السنة على وجوب الإيمان بدين الإسلام الذي جاء به الرسول محمد ﷺ هو قوله ﷺ: «والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار»<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

س ١٤٨ / ما هو موقف أهل السنة والجماعة من نصوص الكتاب والسنة؟ مع ذكر الدليل.

موقف أهل السنة والجماعة من نصوص الكتاب والسنة هو التسليم لنصوص الكتاب والسنة الصحيحة، والانقياد إليها،

(١) رواه مسلم (١٥٣).

وعدم معارضتها برأي أو عقل، والدليل قول الله تعالى: ﴿فَلَا وَرِيكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [النساء: ٦٥].

\*\*\*

س ١٤٩/ ما هو موقف أهل السنة والجماعة من الجهاد في سبيل الله؟  
 أهل السنة والجماعة يعتقدون أن الجهاد هو ذروة سنام الإسلام، وهو مشروع لتكون كلمة الله هي العليا، لكن لا بد له من شروط، من أهمها وجود القدرة والاستطاعة، وأن يكون تحت راية يعقدها ولي أمر المسلمين.

\*\*\*

س ١٥٠/ ما هو موقف أهل السنة والجماعة من أفعال الجماعات الإرهابية، والتي يسمونها جهادا؟  
 أهل السنة والجماعة يتبرأون من أفعال الإرهابيين وإن سموها جهادا، لأنهم على منهج الخوارج، ولأن أفعالهم أفعال منكرة تتضمن تشوية الإسلام، وترويع الأمنين، وقتل الأبرياء المعصومين، وحصول الضرر والفساد ببلاد المسلمين.  
 وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد،،،

## فَهْرَسُ الْأَبْوَابِ

## الصفحة

## الموضوع

- ٥..... تَقْدِيمُ سَمَاحَةِ الْمُفْتِي الْعَامِ لِلْمَمْلَكَةِ
- ٧..... تَقْدِيمُ مَعَالِي الشَّيْخِ الْعَلَامَةِ د. صَالِحِ بْنِ فَوْزَانَ الْفَوْزَانَ
- ٨..... مُقَدِّمَةُ الْمُؤَلَّفِ
- ٩..... بَابُ الْأُصُولِ الثَّلَاثَةِ
- ١١..... بَابُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ وَمَعْنَى الشَّهَادَتَيْنِ
- ١٥..... بَابُ أَرْكَانِ الْإِيْمَانِ وَثَمَرَاتِهِ
- ٢١..... بَابُ الْإِحْسَانِ وَثَمَرَاتِهِ
- ٢٣..... بَابُ التَّوْحِيدِ وَفَضَائِلِهِ
- ٢٧..... بَابُ الرَّدِّ
- ٣١..... بَابُ الشُّرْكِ
- ٣٥..... بَابُ النَّفَاقِ
- ٣٧..... بَابُ الْعِبَادَةِ الْمَشْرُوعَةِ وَالْبِدْعِ الْمَمْنُوعَةِ
- ٤١..... بَابُ الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ

- ٤٥ ..... بَابُ الصَّلَاةِ
- ٥٣ ..... بَابُ الزَّكَاةِ
- ٥٧ ..... بَابُ الصَّوْمِ
- ٦١ ..... بَابُ الْحَجِّ
- ٦٧ ..... بَابُ جَامِعٍ فِي عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ
- ٧٩ ..... فَهْرِسُ الْأَبْوَابِ



## وقفية الصحابة

### الوقف نهر جاري من الحسنات في الحياة وبعد الممات .

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد ،

فقد ورد فيما رواه أبي هريرة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ وَمُصْحَفًا وَرَثَةً أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ».

وإعمالاً لهذا النص النبوي ولما للوقف من آثار عظيمة حيث يعد أحد أهم أسباب اكتساب الحسنات في الحياة وبعد الممات فقد كان مشروعنا (وقف الصحابة) وهو عبارة عن

**بيت وقفي** يصرف ربع إيجاره على المشاريع الآتية :

١- **بناء المساجد** / هذا وقد انتهينا بفضل من الله من بناء مسجد باسم (وقفية الصحابة «١» ) ، ونحن بصدد إنشاء مسجد (وقفية الصحابة «٢» ) .

٢- **حضر الأبار** / وقد انتهينا بفضل الله من حفر عدد من الأبار اليدوية والكهربائية باسم (وقفية الصحابة).

٣- **توزيع المصاحف** / وقد قمنا بتوزيع ما يتجاوز العشرة آلاف نسخة من القرآن الكريم.

٥- **كفالة الأسر المتعفة** / حيث نقوم بكفالة عدد من الأسر المتعفة .

٦- **كفالة الأيتام** / حيث نقوم بكفالة عدد من الأيتام.

٧- **طباعة الكتب الدعوية** ، ومنها هذا الكتاب.

... وغيرها من المشاريع الخيرية.

فبادر بوقف تنتفع به في حياتك وبعد موتك،

فالوقف خير لك ولوالديك.

للتواصل والاستفسار

99165456 (00965) - 23734447 (00965)